الفصل الثالث
الخدمة الاجتماعية ورعاية أسر الأيتام

أولا : مؤسسات رعاية الأسرة .

ثانيا : الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية.

ثالثا : الأخصائى الاجتماعى ورعاية الأسرة .

١ـ الخدمات الوقائية .

٢ـ الخدمات العلاجية .

رابعا : مستخلصات الفصل .

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الثالث
الخدمة الاجتماعية ورعاية أسر الأيتام

أولا : مؤسسات رعاية الأسرة

هى مؤسسات اجتماعية تعمل على توفير مجموعة متنوعة من الخدمات الإنسانية للأسر (نيازى ، ٢٠٠٠: ١٢٥) عن طريق مساعدة مالية أو معونة توظيف كطريقة لتجنب ضرورة اللجوء إلى الرعاية المؤسسية لأطفال الأسر ، حيث يقوم الأخصائى الاجتماعى بالتعاون مع الأسر لتطوير قدرات أفراد الأسرة وزيادة دخلهم وبالتالى زيادة قدرة الأسرة على رعاية أطفالهم (السكرى ، ٢٠٠٠: ١٢٥) ويقصد برعاية الأسرة " أحد ميادين الممارسة الأولى لمهنة الخدمة الاجتماعية وهى نمط من التدخل الماهر مع أعضاء الأسرة وتعليم الأباء التربية الفعالة والناجحة للأطفال والخدمات الوقائية للأطفال وتقديم الخدمات التعليمية والتوظف ومساعدة العميل على الوصول للمساعدات الاجتماعية " والعمل فى رعاية الأسرة يأخذ مكانة هامة فى المؤسسات العامة والخاصة مثل مديريات الشئون الاجتماعية والمنظمات الأهلية المعنية بتقديم الخدمات للأسرة (السكرى ، ٢٠٠: ١٩٨) .

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة الأسرة بصفة عامة على الاستفادة من كافة الجهود والخدمات الحكومية والأهلية المتنوعة وذلك بهدف تحقيق الإستقرار للأسرة وتماسكها وزيادة الأداء الإجتماعى لأفرادها والتخفيف من مشكلاتها مما يساعدها كوحدة بنائية فى المجتمع على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها وبالتالى تحقيق أهداف المجتمع واستقراره ويتم التركيز فى تقديم هذه

الخدمات على الأسر الأكثر إحتياجاً والتى تعانى من مشكلات متعددة ومنها أسر الأيتام.

ويتم تقديم هذه الخدمات من خلال مؤسسات أنشئت لتقديم الرعاية للأسرة فى مصر وتصنف على النحو التالى [1]:

١ـ مؤسسات حسب نطاق عملها :ـ

أ- التنظيمات التى تعمل على المستوى القومى فى مجال الأسرة .

- المجلس القومى للسكان .
- المجلس القومى للمرأة .

ب- التنظيمات التى تعمل على مستوى المحافظات .

- مديريات التضامن الاجتماعى.
- مديريات الصحة .

جـ- مؤسسات تعمل على مستوى لأحياء والقرى.

- مراكز رعاية الأمومة والطفولة .
- مشروعات تنمية المرأة الريفية .
- الأندية النسائية .
- مكاتب التوجيه والاستشارات النسائية .

---

[1] تم الرجوع إلى المراجع الآتية

١- سلوى عثمان الصديقى (٢٠٠٣) الأسرة والسكان من منظور إجتماعى ودينى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٢- ثريا عبدالرؤوف جبريل (١٩٩٧) الأسرة المعاصرة ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان .

٣- عبدالخالق عفيفى (١٩٩٧) الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس .

obeikan.com

٢ـ تقسيم المؤسسات حسب طبيعة وظيفتها :ـ

أ- أجهزة تخطيطية : المجلس القومى للسكان والمجلس القومى للمرأة والوزارات.

ب- أجهزة إشرافية وتنفيذية : وهى مديريات الوزارات المعنية على مستوى المحافظات.

جـ- أجهزة تنفيذية : وهى المؤسسات التى تتولى تقديم الخدمات مباشرة .

٣ـ تقسيم المؤسسات حسب طبيعة الخدمات التى تقدمها :ـ

أ- مؤسسات تقدم خدمات أسرية إقتصادية .

ب- مؤسسات تقدم خدمات أسرية صحية .

جـ- مؤسسات تقدم خدمات أسرية إجتماعية.

د- مؤسسات تقدم خدمات أسرية تعليمية.

هـ- مؤسسات تقدم خدمات أسرية نفسية.

ومن أمثلة الخدمات الإقتصادية للأسرة المصرية .

- الضمان الاجتماعى .
- مشروع الأسر المنتجة .
- مشروعات المرأة الريفية .

ومن أمثلة الخدمات الصحية التى تقدم للأسر المصرية .

- مكاتب فحص الراغبين فى الزواج .
- مراكز رعاية الأمومة والطفولة .

ومن أمثلة الخدمات الاجتماعية التى تقدم للأسرة .

- التأمين الاجتماعى .

obeikandi.com

- دور الحضانة النهارية .
- الأندية النسائية .
- مراكز خدمة المرأة العاملة .
- مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية .

٤ـ تقسم المؤسسات حسب تبعيتها :ـ

أ- أجهزة حكومية : (المجلس القومى للسكان – المجلس القومى للمرأة

وجميع الوزارات التى تهتم بتقديم خدمات الأسرة مثل وزارة التضامن الاجتماعى والصحة .

ب- أجهزة حكومية أهلية : وهى مؤسسات تنشأها الدولة وتوكل إداراتها للمواطنين ولكن فى إطار القوانين واللوائح المنظمة لذلك.

جـ- أجهزة أهلية : وهى الجمعيات التى يشكلها المواطنون لتقديم خدمات للأسرة طوعاً دون أى تدخل خارجى بعد تسجيلها بوزارة التضامن . ومنها الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة .

وتعتبر الجمعيات الأهلية التطوعية إحدى الركائز الأساسية لتقديم الرعاية الاجتماعية فى ظل مجتمع الاقتصاد الحر بجانب الدولة والقطاع الخاص.

وتعمل هذه الجمعيات من خلال أليات تنظيمية وهيكلية مستقرة تبدأ من الاتحاد العام للجمعيات على مستوى الجمهورية ثم الاتحادات الإقليمية وعدد "٢٧" إتحاد بالمحافظات ، (١١) إتحاد نوعى وتنتشر الجمعيات فى نسيج المجتمع وتؤثر فيه تأثيراً قوياً لتحقيق التنمية الشاملة بما تؤديه من خدمات فى مختلف الميادين التى بلغت ١٧ ميدان فى كافة المجالات (الصحية– الاجتماعية – الإقتصادية – الدينية – الثقافية –

التعليمة ....) وقد بلغت هذه الجمعيات ١٥٢٦٣ (سياسات وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠٠٧:٢٦).

كما أن الجمعيات الأهلية تتأثر بالمتغيرات الإجتماعية المعاصرة مثل التغير القيمى وضعف العلاقات الاجتماعية ووجدت لنفسها مجالاً من شأنه أن يؤثر فى التخفيف من هذه الأثار على المجتمع من خلال البرامج والخدمات التى تقدمها ، كما تقدم هذه الجمعيات أيضاً خدمات اقتصادية للأسر الفقيرة والأكثر احتياجاً والتى تأثرت بعوامل الخصخصة والتحول الرأسمالى للدولة ومن أمثلة هذه الخدمات (كفالات الأيتام والأرامل – دعم طلاب العلم– مساعدة الأسر الفقيرة بمشروعات يسيرة السداد)، إلا أن هذه الجمعيات تحتاج إلى دعم حكومى ومجتمعى لتفعيل دورها لتتمكن من تقديم أفضل الخدمات المجتمعية .

ومن أمثلة هذه الجمعيات الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية التى وقع اختيار الباحث عليها لتطبيق هذا البحث .

ثانيا : الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية

جرى العرف فى مصر على تسمي الجمعيات التى يؤسسها المواطنون للأغراض الاجتماعية المختلفة بـ (الجمعيات الأهلية) تمييزاً لها عن التشكيلات الإدارية الحكومية التى ينظمها البنيان الحكومى وقد ظلت هذه التسمية لها الغلبة بالرغم مما أطلقه البعض عليها من مسمى التنظيمات غير الحكومية .ولقد عرفت مصر هذا النوع من التنظيمات منذ العشرينات ن القرن التاسع عشر وأنشئت أول جمعية

إسلامية سنة ١٨٧٨م وهى (الجمعية الخيرية الإسلامية) وتم تعريف الجمعيات الأهلية (المؤسسات أو المنظمات لا تهدف الربح) " منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة وهى تشير عادة إلى المؤسسات الاجتماعية الخاصة التطوعية " " الجمعيات الأهلية – الجمعيات الخيرية " والجمعيات الأهلية لها جمعية عمومية تنتخب منها مجلس إدارة ولها سياسة واضحة ومواردها المالية من مصادر متعددة مثل (اشتراكات أعضاء الجمعية العمومية – لإيرادات المباشرة من الأعضاء – تبرعات فاعلى الخير والإعانات الحكومية) وينظم ذلك قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة (رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢) ولقد أدى العمل الأهلى الخيرى دوراً هاماً فى قيام مشروعات رائدة كالمستشفيات والجامعات والمدارس ورعاية الأيتام والأرامل ويقصد الباحث بالجمعية الأهلية فى هذه الدراسة (الجمعية الشرعية الرئيسية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية)

وتأسست هذه الجمعية فى غرة المحرم سنة ١٣٣١هجرية الموافق ١٩١٢م (مشروعات الجمعية الشرعية، ٢٠٠٧ : ٢٥).

أسسها الشيخ محمود محمد خطاب السبكى بغرض إحياء الدين الصحيح ، والعمل بما ثبت وصح عن رسول الله ﷺ بعيداً عن البدع والخرافات، وتأسيس المساجد الشرعية فى أنحاء البلاد لإقامة الشعائر الدينية وفقاً لمنهج الكتاب الكريم والسنة المطهرة ونهج السلف الصالح.

وتؤدى الجمعية الشرعية رسالتها فى مجالى الدعوة والعمل الصالح من خلال فروعها المنتشرة فى أنحاء الجمهورية وعددها ٥٠٠ فرع مسجل لدى مديريات التضامن الاجتماعى.

- منهاج عمل الجمعية الشرعية : تعمل الجمعية الشرعية إنطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية بالعمل فى مجالين :-

١- (مجال الدعوة - قوافل الدعوة - أسابيع الدعوة - معاهد الدعوة - لجنة الوعاظ المتميزين - لجنة الداعيات المتميزات - لجنة الفتوى - نشرة التبيان)

٢ـ مجال العمل الصالح :

قرن الله – عز وجل – الإيمان بالعمل الصالح فى كثير من آيات كتابه العزيز ، فلا إيمان بغير عمل صالح أو لا يقبل العمل الصالح إلا إذا كان خالصاً لوجه الله ، وفى هذا المجال قامت الجمعية بما يلى :-

أـ مشروعات وبرامج البر والإحسان :

- **مشروع كفالة الطفل اليتيم** : ويهدف إلى رعاية الأطفال الأيتام رعاية منظمة وكريمة مع ربط الطفل اليتيم بالمجتمع المسلم ربطا صحيحاً ويبلغ عدد الأسر المقيدة فى هذا المشروع الآن (٢٣٠) ألف أسرة تضم ما يقرب من (٤٩٣) ألف طفل يتيم على مستوى الجمهورية .

وبالنسبة لفرع كفرالشيخ مقيد به (١٠١٨٩) أسرة وتضم ما يقرب (٢١٠٤٣) طفل يتيم على مستوى المحافظة يصرف لكل طفل إعانة شهرية قدرها (١٠) جنيهات يقوم بدفعها كافل محدد لكل طفل وذاك علاوة على الخدمات والمزايا العينية الأخرى كالعلاج وصرف الأدوية بالمجان وتوفير الملابس والأدوات المدرسية والكتب وفصول التقوية وكثير من الخدمات ، بالإضافة إلى عطاءات سنوية من البطاطين فى مطلع كل شتاء والمواد الغذائية فى شهر رمضان واللحوم فىعيد الأضحى من كل عام .

ـ مشروع تيسير زواج الفتيات اليتيمات: ويهدف إلى مساعدة الفتيات اليتيمات المقدمات على الزواج فى تيسير وتوفير احتياجات الزواج وذلك

obeikandl.com

بتقديم الإسهامات العينية الضرورية ، كالأثاث والتنجيد وأدوات المطابخ ومستلزماتها وذلك فى حدود ١٠٠٠ جنيه وكل فتاة تتحملها الجمعية . وقد تم حتى الآن المساهمة فى تزويج (٣٥) ألف فتاة بتكلفة (٢٧) مليون جنيه على مدار عشرة أعوام .

- **مشروع رعاية طالب العلم ..**

د- مشروع رعاية المعوق المسلم .

ب- مشروعات التعليم والتربية الإسلامية :

- **مشروع تحفيظ القرآن الكريم** : ويهدف إلى إحياء مكاتب تحفيظ القرآن الكريم حيث تم إنشاء (٣٠٠) مكتب فى فروع الجمعية بالمحافظات بتنظيم فيها ما يقرب من (٢٧٠٠٠) طفل منهم (١٥٣٠٠) طفل يتيم ، وتتحمل الجمعية تجهيز هذه المكاتب وأجور المحفظين وتقديم هدايا وجوائز للحفظة وإعداد مسابقات وتكريم الأطفال الفائزين .

- مشروع محو الأمية وتعليم الكبار .

جـ- مشروع تشغيل أمهات الأيتام :

أهداف هذا المشروع هى مساعدة الأرامل والأيتام على إيجاد أعمال تناسبهم حتى تتحول أم الأيتام من أم تتلقى إعانة شهرية لا تكفيها إلى أم منتجة لها دخل من عملها يكفى سد حاجاتها وأسرتها ويجد اليتيم عملاً يعينه على الحياة .

حيث انشأت الجمعية حتى الآن (٣٠) وحدة إنتاجية بفروعها بالمحافظات لإنتاج الجلباب المنزلى الحريمى والجلباب الرجالى ،

وتتكون كل وحدة من مركز تفصيل وتشطيب يتبعه من (٥٠- ١٠٠) ماكينة حياكة تتسلمها الأمهات لكى يعملن عليها فى بيوتهن بعد التدريب الجيد على هذه الماكينات ويباع المنتج بسعر التكلفة دون أى هامش ربح ، أما الأرملة فتتقاضى جنيهاً واحداً عن جلباب نظير قيامها بحياكته ثم يقوم مركز وحدة التشغيل بالتشطيب النهائى للملبوسات وتولى تسويقها من خلال وحدات التسويق التابعة للفروع ودور المركز الرئيسى هو الدعم المادى لهذه الوحدات وكل وحدة لها مشرف يختاره مجلس إدارة الفرع من إعضاء الجمعية كمتطوع وله خبرة فى المجال.

ـ ويوجد فى محافظة كفرالشيخ (٣) وحدات تشغيل هى :

- وحدة التشغيل بالفرع الرئيس بكفرالشيخ .
- وحدة التشغيل بكفر مجر .
- وحدة التشغيل ببيلا.

وتعتبر وحدة التشغيل بالفرع الرئيس هى مقر الإدارة للوحدتين الأخريتين . ودور هذه الوحدات هى :-

- استلام طلبيات القماش من المركز الرئيسى بالقاهرة .
- قص القماش بالوحدة إلى مقاسات مختلفة من خلال المقص الموجود بالوحدة والتى تعمل عليه أمهات الأيتام ومن يساعدهن من الفنيين .
- توزيع القماش على أمهات الأيتام مرتين أسبوعياً.
- استلام الجلاليب من أمهات الأيتام بعد حياكتها.
- محاسبة ألأمهات وإعطائهن أجر العمل فور تسليم الجلاليب.
- توزيع الجلاليب على ماكينات التشطيب والأوفر بالوحدة التى تعمل عليها أمهات الأيتام.

- فرز الجلاليب وتعبئتها وكتابة السعر عليها وهو سعر التكلفة وتسويقها من خلال الوحدة أو من خلال مراكز التسويق والمعارض التابعة للوحدة .

والوحدات الثلاثة تتردد عليها وقت إجراء الدراسة من (١١٥) أم يتردد نسبة ٦٥٪ منهن على الوحدة الرئيسية بمدينة كفرالشيخ.

وقد إختار الباحث إجراء الدراسة الميدانية على هذه الوحدات نظراً لتوافر عينة البحث ويسر الوصول غليها من خلال ترددهن على الجمعية مرتين أسبوعياً.

كما تم اختار مشروع التشغيل نظراً لإيجابية العمل وحث الإسلام عليه ليتعلم الناس كسب عيشهم دون الانتظار للمساعدة وذلك مع عدم إغفال تقديم المساعدات للأكثر إحتياجاً لها .

وقد قام الباحث بملاحظة أداء العمل بالوحدات من خلال الزيادة المستمرة للجمعية وقد قام بالتعرف على العاملين بالوحدات وكذلك التواجد فى وحدات التشغيل حتى يتعرف ويحتك بحياة هؤلاء الأمهات المترددات على وحدات التشغيل ، وذلك بمساعدة العاملين بالجمعية وإدارى المشروع ، ونتج عن ذلك تكوين الباحث مجموعة أفكار عن الحياة الاجتماعية وشبكة العلاقات داخل هذه الأسر وبعض الخطوط العريضة لشكل العلاقات بين أفراد أسر الأيتام ، وكذلك بعض الأفكار حول الوضع الاقتصادى لهذه الأسر وأشكال المشكلات التى تعترض هذه الأسر ، وقام بتسجيل هذه الأفكار والمعلومات وتم الاسترشاد بها عند إعداد دليل مقابلة الجماعات البؤرية بالإضافة إلى الموجهات النظرية والدراسات السابقة . ثم قام الباحث بعد ذلك بإتباع إجراءات الاستعداد للعمل الميدانى .

ثالثا : الأخصائى الاجتماعى ورعاية الأسرة[1]

(بين النظرية والتطبيق)

لما كانت الأسرة المعاصرة تواجه العديد من صعوبات التكيف وعدم القدرة على مواجهة العديد من المشاكل الناجمة عن تغير القيم ، والحراك الاجتماعى ولظهور أنماط جديدة من المواقف الاجتماعية وأن ذلك يستدعى تدخل الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الأسرة حتى تتمكن من القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع فى نفس الوقت انطلاقاً من المدخل الشمولى للخدمة الاجتماعية (جبريل ، ٢٠٠٤: ٢٦٦).

مع الأسرة بأنه العمل الذى يقوم به الأخصائى الاجتماعى مع الأسرة أو أحد أعضائها بهدف إحداث تغيرات فيه فى ضوء معارف الخدمة الاجتماعية ومع الالتزام بقيمها .

---

١ تم الاستعانة فى إعداد هذا الموضوع بالمراجع الآتية :-

- على حسين زيدان (٢٠٠١) خدمة الفرد (الاتجاه النفسى الاجتماعى) القاهرة ، مكتبة التجارة والتعاون.
- عبدالخالق محمد عفيفى (١٩٩٧) الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.
- سلوى عثمان الصديقى (٢٠٠٣) الأسرة والسكان من منظور إجتماعى ودينى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- خالد محمد عبيدو وأخرون (٢٠٠٤) دراسة عن النساء المعيلات لأسر – المشكلات والحلول ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد ١٥ ، ج١ .
- حمدى حامد حجازى (٢٠٠٣) دراسة تقويمية لدور الأخصائى الاجتماعى فى العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للإيتام ، رسالة مجاستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

obeikandi.com

أى أنه تدخل فى المواقف الاجتماعية المتعلقة بالأسرة وأفرادها التى تشمل على علاقاتها ومشكلاتها بهدف إحداث تعديل وتغير مرغوب فيه .

وإنطلاقاً من المدخل الشمولى للخدمة الاجتماعية فإن أهدافها فى التعامل مع الأسرة هى :

١ـ الخدمات الوقائية للأسرة : والذى يقصد به تحديد المجالات المحتملة لعدم توازن الأسرة أو عدم توافقها أو للخجل الذى قد ينشأ بين أفرادها أو بينهم والبيئة التى يتعاملون معها وذلك من أجل الوقاية من حدوث أى خلل أو عدم توازن .

٢ـ الخدمات العلاجية للأسرة : الذى يقصد به مساعدة الأسرة وأعضائها على تحديد وحل مشكلاتهم الخاصة الناجمة عن عدم التوافق فيما بينهم أو فيما بينهم وبين البيئة التى يعيشون فيها.

١ـ الخدمات الوقائية للأسرة :ـ

يمكن للخدمة الاجتماعية أن تقدم خدمات وقائية للأسرة تتمثل فى جهود تحول دون تفكك أسر الأيتام أو انحراف أبنائها بقصد تنشئة جيل مسلم سليم أى تجنب الأسر الوقوع فى المشكلات ومن أمثلة هذه الخدمات الوقائية لأسر الأيتام .

ـ الاكتشاف المبكر لحالات الانحراف :ـ

وتتضمن سرعة علاج مشكلات الأسرة قبل أن تتفاقم أثارها وتؤدى إلى تصدع حياة الأسرة أو تشرد الأبناء وكذلك اكتشاف حالات الإنحراف السلوكية عند الأطفال – السلوك العدوانى – التخريب – الهروب من المنزل – السرقة – عدم الصلاة – الكذب كذلك حالات الانطواء والخجل والسلبية والتى تعتبر بوادر لحالات مرضية تستدعى العلاج ولا شك أن اكتشاف هذه الحالات ومساعدتها عن طريق

الأخصائيين الاجتماعيين وخصوصاً فى الجمعيات الأهلية لما لها من علاقة وثيقة مع أسر الأيتام يساعد على التغلب على العوامل التى سببتها فى وقت مبكر يعود أثره على الأبناء ويقيهم من الانحراف.

- **التوعية الأسرية** بأصول التربية الإسلامية فى معاملة الأبناء وتنشئتهم وأهمية خلق نظام عائلى سليم لتربية الأبناء ومساعدة أم الأيتام على فهم مشاكل الأطفال وما يجب أتباعه ليحول دون انحراف أطفالها.

- **العمل مع أم الأيتام** حيث أثبتت البحوث والدراسات العلمية أنه لكى نعالج مشكلات الأبناء لابد من العمل مع رب الأسرة " الأم" لإثارة إهتمامها لكيفية تربية الأبناء عن طريق الندوات والمحاضرات وخصوصاً فى الجمعيات الأهلية .

- **الإيجابية فى توصيل خدمات الأسرة** حيث تنشأ مؤسسات رعاية الأسرة والجمعيات الأهلية التى تقدم رعاية للأيتام فى الأحياء المكتظة بالسكان وذلك لتقديم خدمات بكافة الطرق إلى الأسرة المحتاجة لهذه الخدمات وهناك بعض أسر الأيتام ممن يحتاجون للمساعدة ولكنهم لا يقدرون على الاستفادة منها وهؤلاء يحتاجون إلى أخصائيون اجتماعيون مدربون للعمل فى رعاية الأيتام وأسرهم يمكنهم التدخل بطريقة إيجابية فى شئونهم لتدعيم علاقة هذه الأسر بالجمعيات التى تقدم مثل هذه الخدمات.

- **الاستفادة من المؤسسات الترويحية** للوقاية من الإنحراف وذلك بالاستفادة من الأندية والساحات ومراكز الخدمة العامة وكذلك استثمار أوقات فراغ أعضاء أسر الأيتام من خلال ربطهم بالجمعيات الأهلية التى تقدم خدمات لهم.

- يتجه الأخصائيون الاجتماعيون العاملين بالجمعيات الأهلية التى تقدم رعاية الأسر الأيتام وكذلك فى كافة المؤسسات التى ترعى

الأسرة بإجراء البحوث الاجتماعية فى محيط المجتمع الذى يعملون به حتى تتناسب الخدمات التى يقدمونها مع احتياجات السكان والوقوف على المشكلات الحقيقية التى تواجه هذه الأسر وهذا ما تقوم به هذه الدراسة لإتخاذ الطرق السليمة للتخفيف من حدتها .

ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون على حل مشكلات أسر الأيتام من خلال الحلول الجماعية لأفراد الأسرة مع تزويد أمهات الأيتام الذين يجدون صعوبة فى تربية أطفالهم خاصة صعوبات التكيف بعد وفاة الأب بتزويدهن بمهارات مختلفة قد تتطور لتصبح مشروعاً يزيد من دخل الأسرة كما فى مشروعات تشغيل أمهات الأيتام بالجمعية الشرعية كما يتم إثراء الحياة الأسرية بالتفاعل الإيجابى بين افرادها ومنع الصراعات من خلال توسيع مدارك أفرادها وإرشادهم من خلال برامج تعليمية تقدمها المؤسسات المختلفة التى تهتم برعاية أسر الأيتام رعاية شمولية وليس أحد أعضاء الأسرة فقط .

كما يمكن تقديم برامج استثمارية وعلاجية لأفراد الأسرة بهدف خلق وسط اجتماعى يصطبغ بصبغة انضباطية ليتعلم أفراد الأسرة من خلالها واجباتهم تجاه بعضهم البعض كما يتعلمون أن يؤدوا حقوق الله عليهم كالصلاة والصوم والزكاة وتسبيح الله وتحميده لما لها من فضل على الإنسان تهديه وتستقيم به أمور حياته اليومية .

وبصفة عامة تهدف البرامج التعليمية التى تقدم للأسرة وخصوصاً أسر الأيتام إلى فهم العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة ومعرفة متى وكيف تكون هذه العلاقات الأسرية صحيحة فى ضوء الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد المجتمعية ويتم التركيز هنا على أن سبب حدوث مشكلات العلاقات داخل الأسرة سببها الخبرة المحدودة

لأفراد الأسرة فى ظل غياب الأب وقلة المعرفة للأم بالأدوار الجديدة المنوطة بها.

وتلعب الخدمة الاجتماعية دور رئيسى فى تنشئة الأبناء ورعايتهم خارج الأسرة الطبيعية من خلال المؤسسات بما تتيحه لهم من برامج قدمتها المؤسسات المختلفة ومنها الجمعيات الأهلية .

وللأخصائيون الإجتماعيون العاملين فى مجال رعاية أسر الأيتام دور كبير فى التعرف على المشكلات السائدة فى محيط الأسرة بصفة عامة وأسر الأيتام على وجه الخصوص والمقترحات التى يمكن عن طريقها مواجهة هذه المشكلات وكذلك المشاركة فى وضع التخطيط لخدمات أسر الأيتام فى ضوء سياسة المؤسسة التى يعمل بها واحتياجات ومشكلات أسر الأيتام .

كما يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بدور فاعل فى تحريك المجتمع للوقوف بجانب الجهود التى تبذل فى مجال رعاية الأيتام وأسرهم وذلك بمشاركتهم بالمال والعلم والخبرة والجهد لتنفيذ الخطط والبرامج وتنسيق الخدمات القائمة بما يمنع التكرار فى تقديم الخدمات مع تحسين الخدمات فى هذه المؤسسات والوقوف على الصعوبات التى تعوق استفادة أسر الأيتام من خدمات هذه المؤسسات وخصوصاً الجمعيات الأهلية وتقديم الخدمات الفنية لهذه الأسر للاستفادة منها ، كما يدعم الأخصائيون الاجتماعيون أدائهم المهنى من خلال أراء الخبراء النفسيين وعلماء الاجتماع ورجال القانون والمعلمين ورجال الشرطة والأطباء وفقهاء الدين ورجال البر والإحسان للوقوف على ارائهم فى افضل السبل لرعاية أسر ايتام وتقديم خدمات جديدة لهم .

من السبل الهامة التى يسلكها الأخصائيون تنشيط مشاركة أفراد المجتمع وتدعيم التكافل الاجتماعى لرعاية الأسر المعرضة للخطر والأسر الفقيرة وأسر الأيتام .

٢ـ الخدمات العلاجية للأسرة :ـ

يتم تقديم خدمات علاجية لأسر الأيتام والتى تتسم بمجموعة من السمات وهى :-

- أن أساليب العلاج التى يتوصل إليها أفراد الأسرة لحل مشكلاتهم هى أفضل الوسائل حيث أن مثل هذا العلاج أفضل وأقوى لأنه يقوم على دراستهم للمشكلة معاً والوصول إلى حل مشترك يناسبها عن رضاء وإقتناع . فإذا لم ينجح أفراد الأسرة فى الوصول لحل مشكلاتهم يكون التدخل من الأخصائى أمراً ضرورياً .
- دور الأخصائى الاجتماعى ليس تحمل المشكلة الأسرية نيابة عن أصحابها وإنما معاونتهم على تحمل المشكلة ومواجهتها والتعاون بين أفراد الأسرة لكى يصلوا إلى علاج لها ، ويتحقق ذلك من خلال العلاقة المهنية القوية بين الأخصائى الاجتماعى والأسرة التى تعانى المشكلة وخصوصاً أمهات الأيتام .
- الهدف الأساسى للخدمة الاجتماعية فى المجال الأسرى هو مساعدة الأسرة على بلوغ أقصى ما يمكنها من إشباع إحتياجاتها وإحتياجات أفرادها ، أى تحقيق الوئام الأسرى ويتحقق ذلك فى صورة .

❖ مساعدة أفراد الأسرة على المواجهة الإيجابية للمشكلة وتنشئة الأطفال على ذلك.

❖ تقديم المقترحات المناسبة لحل مشكلة الأسرة وتدريب أمهات الأيتام على ذلك.

obeikandi.com

❖ توضيح ما يخفى من الأمور التى تحيط بالمشكلة.

❖ تفسير السلوك والتصرفات والمشاعر والاتجاهات التى تدور أثناء المشكلة.

❖ الخدمة الاجتماعية تنظر إلى الأسرة كلها كوحدة واحدة وليست أفراداً أو هدفها هو تقوية بنائها ككل إجتماعياً ونفسياً وإقتصادياً وبلوغ أقصى درجة من الملائمة والوئام والتوافق.

❖ أنه عند عمل الأخصائى الإجتماعى مع حالات الأبناء فلابد أن يكون جهده موجهاً للعمل مع الأبن من جانب والأسرة من جانب آخر ويكون تركيز إهتمامه عند عمله مع الأسرة على مساعدة أفراد الأسرة على تفهم الابن ومساعدته على التغير بتغير أساليب المعاملة الخاطئة كتفضيل أخ أو أخت عليه ، ومساعدة الأسرة على تفهم كيفية علاج مشكلة الابن ، أما فى حالات المشكلات الخاصة التى تكون أسبابها فى إضطرابات فى شخصية أم الأيتام أو شخصية الابن فيجب أن يساعد عن طريق مؤسسات متخصصة .

❖ موارد المجتمع تعتبر إمكانيات رئيسية يجب أن يعتمد عليها الأخصائى الاجتماعى للمساعدة فى المشكلات ألأسرية وقد تكون هذه الموارد فى صورة مؤسسات اجتماعية لها خدمات متخصصة أو هيئات أو وزارات أو ورش أو مصانع ويتم التركيز على الجمعيات الأهلية .

❖ تختلف نوعية الجهود التى تقدم فى المجال الأسرى بإختلاف نوعية المشكلة وخدمات المؤسسة فالمشكلة الاقتصادية تختلف فى الجهود والخدمات التى تقدم للأسرة لمواجهتها عن مشكلات العلاقات عن مشكلات التنشئة خصوصاً فى ظل غياب الأب.

❖ التشريعات الأسرية ضرورية ، لذلك لابد للأخصائى الاجتماعى الذى يعمل فى المجال الأسرى من الإلمام بهذه التشريعات المتعددة حتى يستطيع تقديم افضل جهد ممكن لخدمة الأسرة ويمكن الاستعانة برجل قانون فى الأمور القانونية التى تحتاج لعمق فى فهمها وكذلك لائحة الجمعيات الأهلية وكيفية تقديم الخدمات بها .

❖ تختلف مناطق الدراسة فى حالات المجال الأسرى تبعاً لإختلاف نوعية المشكلة فبينما التركيز فى حالات المساعدات الإقتصادية على مصادر الدخل وأوجه الإنفاق وتكوين الأسرة وإحتياجاتها يكون التركيز فى مشكلات العلاقات بين أفراد الأسرة على الجوانب الذاتية لكل منهم .

❖ العلاقة المهنية تلعب دور أساسى فى المجال السرى ونجاح الأخصائى الاجتماعى فى تكوينها يتوقف على مدى شهور الأطراف المختلفة بأن الأخصائى يمثل عنصر القدرة والثقة معاً (عبدالفتاح ، ١٩٨٨: ١١٧).

❖ المقابلات الأولى مع أمهات الأيتام يجب أن تكون فى المؤسسة حيث تقوم الأم بشرح الأسباب التى أدت لطلب المساعدة ونوعية الخدمات التى تتقوعها من المؤسسة ويجل أن يلاحظ الأخصائى الاجتماعى أنه يحدث كثيراً أن الأخصائى يكتشف بعد العلاقة المهنية مع العميل أن المشكلة التى جاءت من أجلها الأم لا تمثل المشكلة الحقيقية التى تعانى منها والتى بسبب أو بأمر ما لم تفصح عنها عند بدء تقدمها للمؤسسة .

❖ يستخدم الأخصائى الاجتماعى المقابلات الفردية وكذلك المقابلات المشتركة بين الأطراف الذين لهم علاقة بالموقف الإشكالى ، لكن لابد أن يراعى الأخصائى الاجتماعى التوقيت المناسب للمقابلات المشتركة حيث لا يجب اللجوء إليها إلا بعد قيام الأخصائى بمقابلات فردية مع كل طرف على حدة والوصول لمرحلة تقارب فى الأفكار بين هذه الأطراف تدعم بصورة نهائية خلال المقابلات المشتركة.

❖ كثيراً ما تشعر أمهات الأيتام بالمرارة والخجل عند عرض مشكلتها على المؤسسة والأخصائى الاجتماعى ، لكن خبرة الأخصائى الاجتماعى ومهارته وسرعته فى تكوين العلاقة المهنية يساعده على سرعة مساعدة الأم على الإطمئنان فيه مما يسها امر التعامل مع مشكلتها .

❖ فى حالات مشكلات العلاقات الأسرية فى أسر الأيتام فإن على ألخصائى الاجتماعى التركيز على طبيعة العلاقات بين افراد الأسرة ونشأة المشكلة وتطورها والقيادة فى المنزل وسمات كل من أفرادها وعدد الأولاد وتدخل الأقارب والظروف الصحية والإقتصادية التى أثرت على الجو العاطفى للأسرة بعد وفاة الأب.

ولتحقيق هذه الأهداف المشار إليها يستخدم الأخصائى الاجتماعى مدخل حل المشكلة فى الخطوات التالية :

١- النظر إلى المواقف التى تواجه الأسرة باعتبارها تمثل مشكلة فى حاجة إلى حل ، وهذا يستدعى دراستها وتقدير كل جوانبها .

٢- محاولة التوصل إلى الحلول التى يمكن من خلالها مواجهة المواقف التى تواجه الأسرة.

٣- تحديد الأهداف التى تسعى الأسرة إلى تحقيقها .

٤- تقييم الحلول التى أمكن التوصل إليها .

٥- اختيار الحل المناسب فى ضوء ما سوف يحققه من أهداف ثم تطبيقه .

٦- المتابعة والتقويم للحل السابق للتأكد من فاعليته (جبريل ، ٢٠٠٤: ٢٦٢).

ويمارس الأخصائى الاجتماعى مجموعة من الأدوار لتحقق كل من أهداف الأسرة وأهداف مهنة الخدمة الاجتماعية ويمكن توضيح هذه الأدوار فيما يلى :

١ـ دور الأخصائى الاجتماعى كمعالج : (الصديقى ، ٢١٥:٢٠٠٣)

ونعنى بذلك أن يكون الأخصائى الاجتماعى مسئول عن دراسة كل ما يواجه الأسرة وأعضائها المكونين لها من مشكلات كما يعمل على تحديد وتقدير أهم العوامل المتسببة فى إحداث هذه المشاكل ، كما يسعى للتوصل إلى إيجاد حلول لمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها فى ضوء ما يملكه من مهارات وخبرات .

٢ـ دور الأخصائى الاجتماعى كمساعد :

ويقصد بها مساعدة على اكتشاف كل ما لديها من إمكانات إيجابية ومساعدة كل فرد من أفرادها على التعرف على جوانب القوة الذاتية مما يساعد على تحقيق الأهداف الخاصة بالتغير لكلا من الأسرة وأفرادها كما يتضمن هذا الدور مساعدة فى التعرف على مصادر الخدمات التى يكن أن تواجه احتياجات أفراد الأسرة مثل المساعدة الاقتصادية والتعرف على خدمات الإرشاد الزوجى.

٣ـ دور الأخصائى الاجتماعى كمفسر وموضح ومرشد :

حيث يساعد الأخصائى الاجتماعى العميل على فهم نفسية ، كما يساعد أفراد الأسرة على فهم اتجاهات ومشاعر كل منها حيال الأخر ، ويحاول توضيح وتفسير الجوانب غير المعروفة وغير المفهومة فى

سلوك أفراد الأسرة مما يساعد على إيجاد التواصل الأسرى ويدعم ويقوى علاقات أفرادها وتحقيق وحدة الأسرة .

٤ـ دور الأخصائى الاجتماعى كوسيط :

ويتضمن التوسط بين أفراد الأسرة وبين باقى أفرادها حتى تتمكن من فهم احتياجاته وحقوقه ، كما يتضمن التوسط بين الأسرة ككل وبين باقى المؤسسات والأجهزة الموجودة بالمجتمع للحصول على الخدمات التى تشبع احتياجات الأسرة ، ويتضمن هذا الدور الدفاع عن مصالح الأسرة وأعضائها داخل المجتمع الذى تعيش فيه ومساعدتها على الحصول على حقوقها وإشباع احتياجاتها وتضمن قيام الأخصائى الاجتماعى بدور حلقة الوصل بين الأسرة والمصادر الأخرى للمجتمع مثل (الخدمات الصحية أو الترويحية وغيرها) كما يقوم بتوجيه أفراد الأسرة إلى نوعية الخدمات التى توفيه البيئة وكيفية التعامل مع المؤسسات وكيفية الاستفادة من نسق الخدمات .

كما يقوم الأخصائى الاجتماعى بدور المتحدث عن العميل وحاجاته عن طريق عرض مناقشة وشرح أفكار العميل وتأييدها والمفاضلة من أجلها وذلك لتحقيق أهداف خطة العلاج .

٥ـ دور الأخصائى الاجتماعى فى الإمداد بالخدمات:

من خلال المؤسسة التى يعمل بها الأخصائى الاجتماعى يستطيع أن يقوم بتوصيل خدمات هذه المؤسسة إلى أى من أفراد الأسرة أو الأسرة ككل، كما يشمل ذلك الدور أ يوضح للأسرة الخدمات المتوفرة بالمؤسسة والتى يمكن الإفادة منها لتحقيق أهداف التغير كما يجب

عليه أن يساعد الأسرة أو أحد أفرادها على اتخاذ الخطوات الكفيلة بمنحة وتسهيل الإجراءات التى تيسر وصولها إلى الأسرة .

٦ـ دور الأخصائى الاجتماعى كمخطط اجتماعى منسق للخدمات:

يعتبر الأخصائى الاجتماعى هو المسئول عن التخطيط للخدمات المجتمعية والتنسيق بين المؤسسات التى تقدم خدماتها للأسرة ، وكذلك التنسيق بين المؤسسات والجماعات.

ولتحقيق هذه الأدوار فى المجال الأسرى ينبغى أن يتوفر للأخصائى الاجتماعى مجموعة من المهارات التى تساعده على أداء هذه الأدوار بكفاءة وهذه المهارات هى :

١- المهارة فى إجراء المقبلات المختلفة للأسرة ككل ولأى فرد منها ويضاف إلى ذلك وخلال المقابلات والزيارات البيئية أهمية مهارة كلا من الملاحظة والتسجيل وغيرها

٢- مهارة أنشطة التدخل مع الأسرة مثل المهارة فى منح المساعدات العملية كخدمات التشغيل لأحد أفراد الأسرة أو التحويل لمؤسسة إعانة اقتصادية وما إلى ذلك والنصح والإمداد بالمعلومات والتوجيه والإقناع ، وكذلك المعونة العاطفة والمفاوضة والدفاع عن مصالح أفراد الأسرة .

٣- استخدام مهارات الاتصال مثل لغة الإشارة ولغة العين وتعبيرات الوجه .

٤- مهارات التقدير مثل جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها مما يساعد على تحديد مشاكل الأسرة بشكل سليم ، ثم المهارة فى اتخاذ القرارات التى تساعد على حل هذه المشاكل والمهارة فى إعداد التقارير المختلفة .

obeikandl.com

٥- مهارة الالتزام بالوقت والمكان والعدالة فى منح الخدمات لأسر المختلفة.

٦- المهارة فى إيجاد واستمرار العلاقة المهنية التى تساعد الأخصائى الاجتماعى على أن يستخدم ذاته بطريقة مهنية عند أدائه أدواره المهنية المختلفة .

يعتمد الأخصائى الاجتماعى فى أداء دوره فى المجال الأسرى على مجموعة من الأسس هى :- (أبو المعاطى ، ٢٠٠٠ : ١٣٧).

١- الأساس المعرفى .

٢- الأساس المهارى .

٣- الأساس القيمى .

٤- الأساس المعرفى للأخصائى الاجتماعى فى المجال الأسرى.

هناك العديد من المعارف التى يجب أن يلتزم بها الأخصائى والتى تتضمن خمس مستويات يستخدمها الأخصائى فى عمليات المساعدة وهى تشمل :

أ- معارف عامة عن الخدمة الاجتماعية .

ب- معرفة متعلقة بميدان معين من ميادين الخدمة الاجتماعية (المجال الأسرى).

جـ- معرفة متعلقة بمؤسسة معينة من واقع الممارسة .

د- معرفة متخصصة فى عمل محدد .

هـ- معرفة عن موقف أو ممارسة معينة .

ولذا فهناك مجموعة من المعارف التى يجب أن يلم بها الأخصائى الاجتماعى فى المجال الأسرى (عبدالنبى ، ٢٠٠٥ : ٩٠).

أ- النمو الإنسانى: فالمرحلة التى يعيشها الإنسان تشكل عاملاً هاماً فى إحساسه وتفاعله مع المشكلات التى يواجهها وكذلك طريقة

obeikandi.com

استجابته للمؤثرات الخارجية : فعلى الأخصائى الاجتماعى الذى يعمل فى المجال الأسرى أن يكون لديه المعرفة بالمرحلة العمرية لكل فرد من أفراد الأسرة ومعرفة المشكلات المرتبطة بهذه المرحلة واحتياجاتها حتى يستطيع التعامل عن فهم مع الأسرة وأفرادها .

بـ معرفة عن العمليات والمؤسسات الاجتماعية : البيئة المحيطة بالأسرة تعتبر جزءاً من الموقف الذى يتعامل معه الأخصائى وتؤثر فى الاستجابة منه تجاه هذا الموقف حيث أن المشكلات التى تعانى منه الأسرة هى مشكلات اجتماعية فى ألأصل ومظهرها مرتبط بالظروف المحيطة بالأسرة وتتفاعل فيها العوامل الذاتية لأفراد الأسرة مع العوامل البيئية المحيطة بها وترتبط هذه المشكلات الأسرية بشكل كبير بالقضايا الاجتماعية .

جـ معرفة خاصة بالتدخل وتقديم الخدمات : حيث يجب على الأخصائى قبل التدخل أن يكون لديه معرفة عن كيفية تقدير الموقف الإشكالى ومتى يتدخل مهنياً وكيفية التدخل وما هى الخدمات التى يمكن تقديمها والخدمات التى يكن أن يقدمها المجتمع ومؤسساته وما هى الخطوات والمراحل التى يمر بها العميل حتى يحصل على الخدمة والمستندات والأوراق المطلوبة فى كل مؤسسة مرتبطة بالمؤسسة التى يعمل بها الأخصائى الاجتماعى .

٢ـ الأساس المهارى للأخصائى الاجتماعى فى المجال الأسرى :ـ

تتطلب الممارسة المهنية أن يكون الأخصائى الاجتماعى مزوداً بمهارات تمكنه من العمل مع الأسرة هوأفرادها والأخصائى الاجتماعى الناجح والذى يتمكن من تفهم المواقف المتعددة للعملاء ويحتفظ بالمعارف والمهارات التى تؤهله للتدخل فى هذه المواقف (الزاوى ، ٢٠٠١ : ٣٩)

وهناك مجموعة من المهارات التى يحتاجها الأخصائى للعمل فى المجال الأسرى وهى :

أ- مهارة حل المشكلة .

ب- مهارة المقابلة .

جـ- مهارة العمل الفريقى .

أ- مهارة حل المشكلة :- وتتضمن عدة خطوات

- جمع معلومات عن جميع المصادر المتفاعلة مع المشكلة الأسرية وتشمل (الأهل – الأقارب – الأصدقاء)
- تقدير المعلومات .
- تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً .
- التخطيط للعمل وتحديد مراحلة .
- تحديد عقد واضح بين العميل والأخصائى .
- تنفيذ خطة العمل .
- تقييم النتائج .
- الإنهاء .

ويتم ذلك من خلال المهارة فى تكوين علاقة مهنية بين الأخصائى وأفراد الأسرة المرتبطين بالموقف الإشكالى .

ب- مهارة المقابلة :- تعتبر من المهارات الأساسية للعمل مع الأسرة وأفرادها حيث تحقق المقابلة تعديل شخصية العميل فهى الناتج الذى تتم فيه العمليات التأثيرية المختلفة التى يقوم بها الأخصائى نحو الأسرة وأفرادها كما أنها وسيلة رئيسية لنمو العلاقة المهنية وأسلوب مهم للتعرف على سمات العميل الشخصية وتعديل اتجاهاته وتعديل اتجاهات ألأسرة بصفة عامة وهى وسيلة سريعة للبت فى المشكلات الأسرية وتزيل وتخفف عوامل القلق أو اليأس التى تنتاب الأسرة أو أفرادها وهى

obeikandl.com

من المهارات المهمة جداً فى المجال الأسرى لما له من خصوصية فى مشكلاته وطبيعة العلاقات الأسرية.

جـ العمل الفريقى : من المهارات الأساسية للتنسيق والمشورة وتربط بمؤسسات رعاية الأسرة لما لها من إرتباط مع مهن وتخصصات أخرى (الأدارة – الأطباء – الأخصائيين النفسيين – المحاسبين .....)

٣- الأساس القيمى للأخصائى الاجتماعى فى المجال الأسرى:-

تتحدد المسئوليات الأخلاقية التى ترشد سلوك الأخصائيين الاجتماعيين فى المجال الأسرى والتى تتحدد بالمسئوليات المهنية الأتية (أبو المعاطى ، ٢٠٠٣: ١٠٩).

- المسئولية الأخلاقية تجاه الأسرة وأفرادها الذين يتعامل معهم الأخصائى .
- المسئولية الأخلاقية تجاه الزملاء من الأخصائيين الاجتماعيين والتخصصات الأخرى فى المجال.
- المسئولية الأخلاقية تجاه مؤسسات الممارسة المهنية فى المجال الأسرى والمجالات المختلفة .
- المسئولية الأخلاقية تجاه مهنة الخدمة الاجتماعية .
- المسئولية الأخلاقية تجاه المجتمع ككل .

ولكى يتمكن الأخصائى الاجتماعى من أداء دوره بكفاءة وكفاية فى مجال رعاية الأسرة لابد أن يتوفر له حد من المعلومات والخبرة والمهارة التى يمكن إيجازها فيما يلى:

١- الإيمان بأهمية الأسرة كمؤسسة اجتماعية لها أهدافها ووظائفها وأنها الأساس الذى ينبغى أن توجه لكل كل برامج التنمية والإصلاح .

٢- التعرف على صور التفاعل الأسرى لتميز صور التفاعل غير السليمة

والتعرف على أسبابها وعلى نوع المشاكل التى تعانى منها الأسرة فى كل مراحل حياتها .

٣- دراسة التقاليد والعادات والتراث الاجتماعى ككل والعناصر الموجهة لسلوك أعضاء الأسرة .

٤- التعرف على صور العلاقات الأسرية التى ينبغى توفرها بين أفراد الأسرة .

٥- دراسة اقتصاديات الأسرة بالقدر الذى يعين ألأخصائى الاجتماعى على التعامل مع المشاكل الناشئة عن عجز الموارد الاقتصادية للأسرة .

٦- دراسة لتربية الأطفال وطرق التنشئة الاجتماعية السليمة .

٧- الإلمام بالقوانين المتعلقة بالأسرة مثل : (قانون الأحوال الشخصية - قوانين الضمان الاجتماعى والمساعدات الاقتصادية والتأمينات الاجتماعية ، قوانين الطفل والحضانة والأحداث).

٨- التزود بالاتجاهات العلمية الحديثة فى المجال المهنى وحضور المؤتمرات المحلية والدولية لمواكبة التقدم العالمى فى مجال رعاية الأسرة (أبو المعاطى ، ٢٠٠٠ :١٢٣).

مستخلصات الفصل الثالث

تعرفنا من خلال هذا الفصل على مؤسسات رعاية الأسرة والجمعيات الأهلية والجمعية محل الدراسة ودور الأخصائى الاجتماعى فى رعاية الأسرة . ونستخلص من هذا الفصل أنه تم تحديد الآتى

أ- تحديد الإطار النظرى التى تقدم الجمعيات الأهلية من خلاله خدماتها لأسر الأيتام . والذى نطرح من خلاله أسئلة حول :-

- الجهود الفعلية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية للتخفيف من مشكلات أسر الأيتام .

- المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية التى ترعى أسر الأيتام .

ب- تحديد الإطار النظرى الذى يعمل من خلاله الأخصائى الاجتماعى م أسر الأيتام والذى نطرح من خلاله أسئلة حول :-

- الدور الفعلى الممارس من الأخصائيين الاجتماعيين فى الجمعيات الأهلية التى ترعى أسر الأيتام .
- المشكلات التى تحد من مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين فى الجمعيات الأهلية لأسر الأيتام .

وتستفيد الدراسة من ذلك فى إعداد التساؤلات الفرعية الخاصة (بالجمعيات الأهلية وأسر الأيتام) و(الخدمة الاجتماعية وأسر الأيتام) والتى سوف تجيب عليها عينة الدراسة.

opeikandl.com

مراجع الفصل الثالث

- محمد عبدالفتاح (١٩٨٨) رعاية الأسرة والطفولة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

- أميرة محمد عبدالنبى (٢٠٠٥) الإلتزام القيمى للأخصائى الاجتماعى وتحقيق الأهداف المؤسسية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

- الجمعية الشرعية لتعاون العالمين بالكتاب والسنة المحمدية (٢٠٠٧) مشروعات الجمعية الشرعية ، القاهرة ، المطبعة العربية الحديثة .

- ثريا عبدالرؤوف جبريل (١٩٩٧) الأسرة المعاصرة ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان .

- جلال الدين الزاوى (٢٠٠١) مهارات الممارسة فى العمل الاجتماعى، الاسكندرية ، مكتبة الإشعاع الفنية .

- حمدى حامد حجازى (٢٠٠٣) دراسة تقويمية لدور الأخصائى الاجتماعى فى العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للإيتام ، رسالة مجاستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

- خالد محمد عبيدو وأخرون (٢٠٠٣) دراسة عن النساء المعيلات لأسر – المشكلات والحلول ، بحث منشور فى مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد ١٥ ، ج١ .

- سلوى عثمان الصديقى (٢٠٠٣) الأسرة والسكان من منظور إجتماعى ودينى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

- سياسات وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠٠٧) .

- عبدالخالق عفيفى (١٩٩٧) الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.

- علـى حسـين زيـدان (٢٠٠١) خدمـة الفـرد (الاتجـاه النفسـى الاجتماعى) القاهرة ، مكتبة التجارة والتعاون .
- مـاهر أبـو المعـاطى (٢٠٠٠) الخـدم الاجتماعيـة ومجـالات الممارسـة المهنية ، مركز توزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان .
- مـاهر أبـو المعـاطى (٢٠٠٣) القـيم والأخلاقيـات المهنيـة بـين عالميـة الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسـة ، ورقـة عمـل ، المـؤتمر العلمـى السادس عشر، كلية الخدمه الاجتماعية ، جامعة حلوان .

obeikandl.com